

Friday Sermon (Khutbah) | For Ustadh Humoyun | By Oybek Abdukhalimov

Country: Jordan

Issuing authority: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs and Holy Places (Jordan)
وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية - الأردن

Sermon date (Gregorian): 2025-02-21

Sermon title (extracted): إسلاموا حابصلا راكذأو ليللا مایق

Source URL: https://awqaf.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Friday_speech/خطبة_قيام_الليل_وأذكار_الصباح_والمساء_2025-2-21.pdf

Retrieved at: 2026-02-09T20:28:38Z

Note: I always prioritize beauty and conciseness. I didn't want to put long ugly label with all information.

Thus, I created additional meta-page that provides all details before you dive into the khutbah! Hope you like it ;)

سلسلة العبادات (3)

عنوان خطبة الجمعة الموحدة: (قيام الليل وأذكار الصباح والمساء)

22 شعبان 1446هـ الموافق 2025/2/21م

محاور الخطبة

- قيام الليل من أعظمقربات التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، وقد أوصى الله تعالى المسلمين بالأذكار في الصباح والمساء، لحمايتهم وتحصينهم ونفعهم، وفي سنن رسول الله ﷺ ما يقارب ثلاثة ذكرًا جاءت بفضائل لا يمكن للمسلم الاستغناء عنها شكرًا لله تعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى.
- من أهم الأذكار التي يحصن بها المسلم نفسه قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين صباحاً ومساءً فمن قالها حين يصبح وحين يمسي كفناه من كل شيء، وقراءة آية الكرسي وأول ثلاث آيات من سورة غافر، وقراءة خواتيم سورة الحشر، وأن يحافظ المسلم على دعاء سيد الاستغفار وغيرها كثير من الأذكار الواردة في السنن.
- لا ينسَ المسلم المداومة على الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ﷺ، ول يكن له ورد يومي يحافظ فيه على أذكار الصباح والمساء، فالمواظبة على هذه الأذكار تعزز فينا الروح الإيمانية في حياتنا اليومية، وتشعرنا بالطمأنينة والتوكيل على الله سبحانه وتعالى، وتتوفر لنا ولأهلنا الحماية النفسية والبدنية. وتنمي في ذات الإنسان الصلة المباشرة مع الله عز وجل.
- أن الله قد أمركم بأمر عظيمبدأ به بنفسه وثنى بملائكة قدسه، فيقول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ إِنَّمَا يُأْمِنُهُ الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ وَسَلِيمًا﴾ سورة الأحزاب الآية 56. عن أبي بن كعب رضي الله عنه: "أَنَّ مَنْ وَاضَّبَ عَلَيْهَا يَكْفِيْ هُمْ وَيُغْفَرُ ذَنْبُهُ". وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَادَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا". وصلادة الله على المؤمن تخرجه من الظلمات إلى النور. يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجُكُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ سورة الأحزاب: الآية 43. وهذا يتطلب التخلق بأخلاقه ﷺ والاقداء بسننته في البأساء والضراء وحين البأس.

● واعلموا عباد الله أن من دعا بدعاء سيدنا يونس عليه السلام: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ استجواب الله له، ومن قالها أربعين مرة فإن كان في مرض فمات منه فهو شهيد وإن برأ وغفر له جميع ذنبه، ومن قال: "سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة، حطّت خطاياه وإن كانت مثل زيد البحر"، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلماتان حفيقتان على اللسان، ثقلتان في الميزان، حبيتان إلى الرحمن": سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ" متفق عليه.

● سائلين الله تعالى أن يحفظ الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وولي عهده الأمين الحسين بن عبد الله، وأن يوفقهما لما فيه خير البلاد والعباد، إنه قريب مجيب.

● يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ النحل: 90.

فهرس الآيات	
الآية	السورة ورقم الآية
(تَتَبَحَّثُ جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ حَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِي لَهُمْ مِنْ قُرْبَةٍ أَعْنِي جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)	السجدة: 16-17
(فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُنْجِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ)	الروم: 17-19
فهرس الأحاديث	
"يا محمد عش ما شئت، فإنك ميت، وأحبب من أحببت فإنك مفارق، واعمل ما شئت، فإنك مجزي به، ثم قال يا محمد: شرف	مستدرک الحاکم

	"المؤمن قيام الليل، وعزه استغناوه عن الناس".
سنن الترمذى	(من قرأ (حم المؤمن) إلى: [إِلَيْهِ الْمُصِيرُ] وآية الكرسي حين يصبح حفظ بحثاً حتى يمسى ، ومن قرأها حين يمسى حفظ بحثاً حتى يصبح
سنن الترمذى	(أعوذ بالله السميع العليم، من الشيطان الرجيم، ثم قرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر، وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسى ، وإن مات في هذا اليوم، مات شهيداً، وإن قالها حين يمسى ، كان بتلك المنزلة)
سنن أبي داود	"أقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد في جوف الليل، فإن استطعت أن تكون من يذكر الله في تلك الساعة فكن"
سنن أبي داود	من قال إذا أصبح وإذا أمسى : ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوْكِيدٌ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ سورة التوبة:129. سبع مراتٍ كفاه ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ما أهمله صادقاً كان بها أو كاذباً
صحيف البخاري	(اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنَعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ قَالَهَا حِينَ يَصْبُحُ مَوْقِنًا لِهَا فَمَا مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمِنْ قَالَهَا حِينَ يَمْسِي مَوْقِنًا لِهَا فَمَا مِنْ لَيْلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ)
صحيف مسلم	(سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَزَادَ عَلَيْهِ)
سنن أبي داود	(بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْبَهِ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . ثَلَاثُ مَرَاتٍ ، لَمْ تَصْبِهِ فَجَأَةٌ بِلَاءٌ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَمَنْ

	قالها حين يُصبح ثلث مراتٍ لم تُصبِّه فجأةً بلاءٌ حتى يُمسي
صحيح البخاري	(أَعُوذُ بِكَلْمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ لَمْ تَضُرْهُ عَرْبٌ حَتَّى يَمْسِي ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يَمْسِي لَمْ تَضُرْهُ حَتَّى يَصْبِحَ)
سنن أبي داود	(رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبِّاً ، وَبِالإِسْلَامِ دِيَنًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ)
عمل اليوم والليلة لابن السنى	(من قال إذا أصبح: اللهم إني أصبحت منك في نعمة، وعافية، وستر، فائتم نعمتك عليّ، وعافيتك، وسترك في الدنيا والآخرة. (ثلاث مرات) إذا أصبح وإذا أمسى، كان حَقّاً على الله أن يُتَمَّ عليه)
معجم الطبراني	(من صلّى الله عليه وسلم حين يصبح عشرًا وحين يمسى عشرًا أدركته شفاعتي يوم القيام)

أركان الخطبة

«إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ(1) نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهُ وَنَسْتَنْصِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهَ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِي لَهُ»، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولَهُ(2)، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ(3) وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابِهِ وَالْتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عباد الله: أوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته(4): لقوله تعالى(5) {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولًا سديداً يصلح لكم أعمالكم ويففر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً} (6) وتتكرر أركان الخطبة الأولى في الخطبة الثانية، ويضاف إليها الدعاء لعموم المسلمين في نهاية الخطبة الثانية(7): «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنَهُمْ، وَأَلْفِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَاجْعَلْ فِي قُلُوبِهِمْ الإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ، وَثَبِّتْهُمْ عَلَى مَلْءِ نَبِيِّكُمْ، وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَوْفُوا بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدُوهُمْ عَلَيْهِ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ وَعَدُوِّهِمْ».

- (1) الركن الأول: الحمد لله والثناء عليه: ودليله ما رواه الإمام مسلم في صحيحه (867) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس، يحمد الله ويشفي عليه بما هو أهل».»
- (2) التشهد: ودليله ما رواه النسائي (3277) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه: «علمتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة، والتشهد في الحاجة»، وما رواه أبو داود (4841) عن أبي هريرة رضي الله عنه: «كل خطبة ليس فيها تشهد، فهي كاليد الجذماء».»
- (3) الركن الثاني: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: ودليله أن كل عبادة افتقرت إلى ذكر الله تعالى افتقرت إلى ذكرنبيه لما رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (31687) عن مجاهد مرسلاً في تفسير قوله تعالى (ورفعنا لك ذرك)، أي: «لا ذكر إلا ذكرت»، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا على من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة على» رواه أبو داود في السنن.
- (4) الركن الثالث: الأمر بتقوى الله تعالى: ودليله فعل النبي صلى الله عليه وسلم، وما تضمنته من الآيات الكريمة بالوصية بتقوى الله تعالى، ولأن القصد من الخطبة الموعظة والوصية بتقوى الله تعالى فلا يجوز الإخلال بها.
- (5) الركن الرابع: قراءة آيات من القرآن الكريم، لما رواه أبو داود (1101) عن جابر بن سمرة: «كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصداً، وخطبته قصداً، يقرأ آيات من القرآن، ويدرك الناس.»
- (6) الأحزاب: 71.
- (7) الركن الخامس: الدعاء للمسلمين: ودليله، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يواكب الدعاء للمسلمين في كل خطبة، ولما رواه البزار في مسنده برقم (4664) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه: أنه «كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كل جمعة».

سلسلة العبادات (3)

عنوان خطبة الجمعة الموحدة: (قيام الليل وأذكار الصباح والمساء) (المادة العلمية المقترحة)

مقدمة الخطبة الأولى

السلام عليكم.

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ أَنفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهِيدِهِ اللَّهُ فَلَا مَضِلَّ لَهُ، وَمِنْ يَضْلِلُ فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ۔ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ يَهُ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ سورة النساء: الآية 1. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَعْفُرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ الأحزاب: 70، 71

الخطبة الأولى

عيادة الله:

اعلموا أن من أعظمقربات التي يتقرب بها الإنسان إلى الله تعالى هي قيام الليل، يقول الله تعالى: (تَسْجُدَ حَنُوْبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ حَوْفًا وَطَمْعًا وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُحْفِي لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَرَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) السجدة: 16-17، وعن سهل بن سعد . رضي الله عنه . قال : جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ، فقال: " يا محمد عش ما شئت ، فإنك ميت ، وأحبب من أحببت فإنه مفارقك ، واعمل ما شئت ، فإنك مجزي به ، ثم قال يا محمد: شرف المؤمن قيام الليل ، وعزه استغناوه عن الناس ." رواه الحاكم في

المستدرك، وقال ﷺ: "أقرب ما يكون لله عز وجل من العبد في جوف الليل، فإن استطعت أن تكون من يذكر الله في تلك الساعة فكن" رواه أبو داود.

واعلموا عباد الله أن الله سبحانه وتعالى أوصى المسلمين بالأذكار في الصباح والمساء،
لحمايتهم وتحصينهم ونفعهم، وفي سنن النبي ﷺ ما يقارب ثلاثة ذكرًا جاءت بفضائل لا
يمكن للمسلم الاستغناء عنها شكرًا لله تعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى.

وأولها: أن يقرأ المسلم قوله تعالى : ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرُجُ الْحَيٌّ مِنَ الْمِيتَ وَيُخْرُجُ الْمِيتَ مِنَ الْحَيٍّ وَيُحْكِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذِيلَكَ شُخْرُجُونَ﴾ سورة الروم . 19:17.

وثانيها: قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين صباحاً ومساءً فمن قالها حين يصبح وحين يمسي كفتاه من كل شيء.

وثلاثها: قراءة آية الكرسي وأول ثلاث آيات من سورة غافر. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ (حم المؤمن) إلى: [إِلَيْهِ الْمَصِيرُ] وآية الكرسي حين يصبح حفظ بعدها حتى يمسى، ومن قرأهما حين يمسى حفظ بهما حتى يصبح) أخرجه الترمذى. و(حم المؤمن): هي سورة غافر.

رابعها: قراءة خواتيم سورة الحشر، قال ﷺ: من قال حين يصبح ثلاث مرات: (أعوذ بالله السميع العليم، من الشيطان الرجيم، ثمقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسى، وإن مات في هذا اليوم، مات شهيداً، وإن قالها حين يمسى، كان بتلك المنزلة) رواه الترمذى. فهنيئاً من واظب عليها لأنه إن مات نال رتبة الشهداء عند الله وأي كرامة أعظم من ذلك.

العظمي). عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : من قال إذا أصبح وإذا أمسى : **حسبي الله** وخامسها: أن ندعوا بهذا الدعاء : (حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوْكِلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ سُورَةُ التُّوْبَةِ . سِبْعَ مَرَاتٍ كَفَاهُ اللَّهُ

مَا أَهْمَّهُ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا) رواه أبو داود

وَمِنَ السُّنَّةِ النَّبُوَّيَّةِ الشَّرِيفَةِ سِبْعَةَ:

أَوْهَا: سَيِّدُ الْاسْتغْفَارِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبْوُءُ لَكَ بِنَعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبْوُءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ مَوْقِنًا إِلَيْهَا فَمَا مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمِنْ قَالَهَا حِينَ يَمْسِي مَوْقِنًا إِلَيْهَا فَمَا مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ .

ثَانِيَهَا: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: (سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةً مَرَّةً ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَزَادَ عَلَيْهِ) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

ثَالِثَهَا: مَنْ قَالَ: (بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . ثَلَاثُ مَرَاتٍ ، لَمْ تُصْبِهِ فَجَأَةً بِلَاءً حَتَّى يُصْبِحَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ لَمْ تُصْبِهِ فَجَأَةً بِلَاءً حَتَّى يُمْسِي) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاؤِدَ .

رَابِعَهَا: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: (أَعُوذُ بِكَلْمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ لَمْ تَضُرُّهُ عَقْرُبٌ حَتَّى يُمْسِي ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ تَضُرُّهُ حَتَّى يُصْبِحَ) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ

وَخَامِسَهَا: أَنْ تَقُولَ: (رَضِيَتُ بِاللَّهِ رَبِّي، وَبِالإِسْلَامِ دِينِي، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِي، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاؤِدَ

سَادِسَهَا: مَا وَرَدَ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ، وَعَافِيَةٍ، وَسُترٍ، فَأَتَمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَعَافَيْتَكَ، وَسُتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.) (ثَلَاثَ مَرَاتٍ) إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُتِمَّ عَلَيْهِ) رواه ابن السنى .

وسبعها: الصلاة على سيدنا رسول الله ﷺ: عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (من صلى عليّ حين يصبح عشراً وحين يمسي عشرًا أدركته شفاعتي يوم القيام) رواه الطبراني.

وليكن للمسلم ورد يومي يحافظ فيه على أذكار الصباح والمساء، فالمواظبة على هذه الأذكار تعزز فينا الروح الإيمانية في حياتنا اليومية، وتشعرنا بالطمأنينة والتوكّل على الله سبحانه وتعالى، وتتوفر لنا ولأهلنا الحماية النفسية والبدنية. وتنمي في ذات الإنسان الصلة المباشرة مع الله عز وجل في كل أوقاته وأحواله.

الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبيٌّ بعده، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقًّا ثُقَاتِهِ وَلَا تَمُؤْنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ آل عمران: 102.

واعلموا عباد الله أن الله قد أمركم بأمر عظيم بدأ به بنفسه وثنى بملائكته قدسه، فيقول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب: الآية 56. عن أبي بن كعب رضي الله عنه: "أَنَّ مَنْ وَاضَّ عَلَيْهَا يَكْفِيْهُ وَيُغْفَرُ ذَنْبُهُ". وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قال: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَهَا عَشْرًا". وصلاة الله على المؤمن تخرجه من الظلمات إلى النور. يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجُكُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۝﴾ سورة الأحزاب: الآية 43. وهذا يتطلب التخلق بأخلاقه ﷺ والاقتداء بسننه في الأبناء والضراء وحين البأس.

واعلموا أنَّ من دعا بدعاء سيدنا يونس عليه السلام: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ استجواب الله له. ومن قال لها أربعين مرة فإنَّ كان في مرض فمات منه فهو شهيد وإنَّ برأ وغفر له جميع ذنبه. ومن قال: "سبحان الله وبحمده في اليوم مائة

مرة، حُطَّتْ خطایه وإن كانت مثل زَيْدِ الْبَحْرِ". وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كَلِمَتَانِ حَقِيقَتَانِ عَلَى الْلِسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ" متفق عليه.

سائلين الله تعالى أن يحفظ الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وولي عهده الأمين الحسين بن عبد الله، وأن يوفقاً ما فيه خير البلاد والعباد، إنه قريب مجتبى.

يقول الله سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْفُرْqَانِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ النحل: 90. ويقول الله عز وجل: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ العنكبوت:

.45

وأقيموا الصلاة.